

قرار حول الطيران والاستدامة البيئية

مع الإثناء على القرار الذي اتخذته منظمة الطيران المدني الدولي رقم A41-21 في جمعيتها الحادية والأربعين بشأن هدف عالمي طموح طويل الأمد للطيران الدولي يتمثل في خفض صافي الانبعاثات الكربونية إلى الصفر بحلول عام 2050، وذلك تماشياً مع ما أقرته اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغيير المناخ واتفاق باريس، و

وتذكيراً بقرار الجمعية العامة الرابعة والخمسين للاتحاد العربي للنقل الجوي باعتماد هدف "صفر انبعاثات كربون صافية" اعتباراً من عام 2050 على أن يكون هذا الهدف مسؤولية مشتركة لجميع القطاعات المعنية بالطيران المدني (الحكومات والمصنعين وشركاء التكنولوجيا، بالإضافة إلى موردي الوقود والوقود المستدام)، و

إشارةً إلى قرار جمعية منظمة الطيران المدني الدولي رقم A41-22، الذي أقر أن برنامج كورسيا هو البرنامج العالمي الوحيد المبني على آليات السوق لمعالجة انبعاثات ثاني أكسيد الكربون للطيران الدولي من أجل تفادي تكاثر الآليات المماثلة على المستوى الإقليمي والوطني؛ وبالتالي التأكيد على عدم احتساب انبعاثات ثاني أكسيد الكربون من الطيران الدولي إلا مرة واحدة، و

تشديداً على أن قرارات منظمة الطيران المدني الدولي (إن كان الهدف الطموح أو كورسيا) قد نصت على ضرورة اتباع نهج شامل يتألف من مجموعة من التدابير تشمل التكنولوجيا، ووقود الطيران المستدام، والتحسينات التشغيلية، والتدابير القائمة على السوق لخفض الانبعاثات، و

إبراً أنه في جميع السيناريوهات المصممة للوصول إلى صافي الانبعاثات الصفرية، فإن الطاقة الأنظف بما في ذلك وقود الطيران المستدام والمنخفض الكربون ستساهم بأكثر قدر من التخفيضات بنسبة 55٪ وفقاً لمنظمة الطيران المدني الدولي، و65٪ وفقاً للاتحاد الدولي للنقل الجوي، و

إبراً أن 0.1٪ فقط من وقود الطائرات المستخدم عالمياً في الوقت الحالي هو وقود طيران مستدام، و

تمهيداً للمؤتمر الثالث المقبل لمنظمة الطيران المدني الدولي لوقود الطيران المستدام الذي سيعقد في الفترة من 20 إلى 24 نوفمبر 2023 في دبي، و

نظراً إلى المبادرات المختلفة لخفض انبعاثات الطيران، مثل الهدف العالمي الطموح طويل الأمد لمنظمة الطيران المدني الدولي، وبرنامج كورسيا، والبرنامج الأوروبي للحد من الانبعاثات وتجارتها، والبرامج المماثلة المطبقة من قبل البلدان الأخرى، وتكاليفات وقود الطيران المستدام الفردية (SAF Mandates) مع قانون الـ Refuel EU الآتي قريباً، والضرائب "الخضراء"، والقيود التشغيلية المتعلقة بإدارة ضجيج الطيران، وغيرها،

قررت الجمعية العامة السادسة والخمسون للاتحاد العربي للنقل الجوي ما يلي:

1. تدعو الجمعية العامة للحكومات حول العالم إلى احترام الاتفاقيات التي تبرمها مع الدول الأخرى تحت مظلة منظمة الطيران المدني الدولي والالتزام بها، لا سيما عندما يتعلق الأمر بتغيير المناخ الذي يجب تناوله بشكل عالمي نظراً إلى أنه قضية عالمية.
2. تدعو الجمعية العامة للحكومات على لعب دورها بما يتعلّق بسلة التدابير الرامية إلى تحقيق الأهداف البيئية للطيران، لا سيما عبر تحسين إدارة الحركة الجوية، والاستثمار في تحسينات البنية التحتية، ووضع سياسات داعمة، وتسهيل عمليات إصدار شهادات الاعتراف بالتكنولوجيات والطاقة الأنظف.

3. تحثّ الجمعية العامة المطارات على تطوير البنى التحتية لتمكّن تزويد شركات الطيران بمختلف احتياجاتها من الطاقة الأنظف بشكل يغطّي متطلبات تشغيل الطائرات على مختلف المستويات.
4. تحثّ الجمعية العامة مصنعي الطائرات والمحركات على متابعة العمل نحو تطوير تكنولوجيا المحركات والطائرات والتركيز بشكل أساسي على الوصول إلى تقنيات تشكّل نقلة نوعية في استهلاك الطاقة تمكّن شركات الطيران من تحقيق أهدافها البيئية.
5. كما تُشجّع الجمعية العامة الحكومات على تسجيل مشاريعها البيئية في منظمة الطيران المدني الدولي لكي تتمكن من إصدار شهادات تعويض الكربون المؤهلة للاستخدام ضمن كورسيا لإتاحة ما يكفي من الشهادات لشركات الطيران لاستخدامها في الامتثال لكورسيا.

كما تدعو الجمعية العامة الدول الأعضاء في الإيكاو إلى تضمين المبادئ التالية في مخرجات المؤتمر الثالث للإيكاو حول وقود الطيران المستدام:

أولاً، دعوة الدول إلى تبني سياسات داعمة لإنتاج واستخدام وقود الطيران المستدام والمنخفض الكربون تكون مبنية على الحوافز، بدلاً من فرض ضرائب أو عقوبات مالية أو فرض قوانين تحدد نسب استخدام وقود الطيران المستدام (Mandates).

ثانياً، إن أي تخفيض في الانبعاثات ينتج عن استخدام شركات الطيران لوقود طيران مستدام أو منخفض الكربون يجب أن يسجّل لتلك الشركات لرحلاتها ضمن أي برنامج مع تفادي احتساب هذا التخفيض أكثر من مرة.

ثالثاً، انشاء آلية عالمية لاحتساب وقود الطيران المستدام بشكل مبني على نظام تسلسلي متين يسمح لشركات الطيران بشراء هذا الوقود من مكانٍ ما لاستخدام شهادات تخفيضه للانبعاثات في مكانٍ آخر.

رابعاً، الاتفاق على توحيد معايير شهادات وقود الطيران المستدام من أجل تسهيل إجراءات الاعتراف بتخفيض الانبعاثات عند استخدام شركات الطيران لوقود الطيران المستدام ضمن أي برنامج.